وفي سنة ١١١٨ وجه الحربي مع عمر بن جعفر الكثيري شرذمة قليلة وانما انفذهم امرا لامل والا فعنده الحربي ان اخراج بافع من الشحر من الأمور المستحيلة فصار فيهم عمر الى هنالك وملك بلاده بذلك القوم القليلة ولما رأى انه قد استقل بالأمر ببلده ثقل عليه الجند الامل فجاهم الازواد وأمرهم بالارتحال عن البلاد فكان ذلك بغيتهم المقصودة فما هو الا ان انفصلوا عنه ثار عليه عدوه حربا وتخريبا وطرد ثانية من البلاد ولم يخلص من القتل الا بتأخر للميعاد فرجع الى اليمن طالبا للمعونة فعرضت دون ذلك موانع حتى تم العمل ونفى في اليمن الى دولة المتوكل القاسم بن الحسين فجهز معه كما سيأتي ان شاء الله تعالى .

وفيها اخرج أهل بافع من بحضرموت من الزيدية وكانوا بها من الأيام المهدوية الاحمدية وقد كانوا بها أهل أسباب ونخيل .

وفيها بعد اصلاح ابن حبيش امرة الامام بالمسير الى خمر وقرن به من آل الامل من لا يحل ولا يعقد انما هو بمثابة الصفر حافظ منزله من اجل ان القبائل تأنف أن تحارب مع ابن حبيش على القواعد الأولى

المؤمنين شر القتال ورجع الحربي الى ولايته .

وفيها دعى الى نفسه السيد ابراهيم النعمي بتهامة وجمع جموعا ممن لا تعويل عليه في الحرب فجهز عليه الامل الاجناد وقصدته الى بلاده فلما شاهد الأجناد اجفل من بلاده اجفال النعام وخلص من الحمام الى الحمام فانتهبت الأجناد بلاده وديارة .

اورنقزيب

وفيها وفاة اورنقزيب ملك الهند وقد كان بقي في سلطانه سبع وخمسين عاما وهذا عجيب وكان ملكا عادلا تحبه القلوب وكان استقلاله بالملك من سنة سبعين بعد الالف الى هذه المدة ولم تشب أيامه بنكير ورزق الاقبال في سلطانه واستمر له النصر على اقرانه وكان له في المتوكل الكبير صاحب اليمن محبة خالصة قويت بسبب البنادر .

وفيها أمر الامل الحربي بجمع المحابيس لديه من حاشد وبكيل وان يجهزهم في البحر الى الشحر في اعانة السلطان عمر بن جعفر الكثيري لارتجاع بلاده وكانت اهل بافع تغلبت عليها ولم يسعد القوم ولا كان للحربي قصد ولا استحسان فراجع الامل عنهم وما قبل وكان زلاج البغض منهم في العام الآتي .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)